

رومضات

الدعوى المتحركة

رومضات أخرى

مجموعة قصصية



عبدالقادر الحسيني

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع
اسم الكتاب: ومضات الدمي المتحركة ومضات أخرى - مجموعة قصصية
اسم المؤلف: عبدالقادر الحسيني
رقم الايداع: 2018/ 11412

ترقيم دولي: 978-977-85393-2-5
حقوق الطباعة محفوظة للدار والمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق
المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع
المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع
منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى
موبايل: 01144059975 ت: 27304004

إهداء

إلى

كل من يكتب

بصدق

لإعلاء شأن الوطن

بأزلاً روحه

وجهد وفكره

في سبيل ذلك

عبدالقادر الحسيني

مقدمة

في فترة ما توقف الإلهام الشعري ؛ ولم يخطر على بالي بيتٌ واحد ، ومع المعاناة الشديدة في إنتظار الوحي كان فيض الأفكار يتوافد على ذهني بشكل غريب ؛ مع تتابع مستجدات الأحداث في أرض الوطن ؛ وأن غريب أتابع الأحداث بكل ذرة في كياني وأدعو الله أن تنتهي هذه الأحداث على خير.

كانت الأفكار تتوالي وتنهمر؛ فأخذت قلبي لأجرب لوناً جديداً من الكتابة لم يخطر على بالي من قبل ؛ كانت الصور ترتسم في ذهني وتكون مشهداً رأيتُ ضرورة توثيقه ؛ فكانت تلك الومضات القصصية وهي مئات الومضات سأفرد لها عدة كتب ؛ لا أدري كيف كتبتها ؟ ولاكيف حفظتها ؟

لتكون شاهداً على فترة من عمري ، ثرية بالأحداث التي أراد الله

أن تغير وجه مصر إلى الأفضل ، وخاب مسعى أعداء الوطن
في ركوب موجة الثورة الشعبية التي عبّرت عن إرادة شعبية.
ودائماً أردد: أن الآداب والفنون هي ضمير أي أمة ؛ والتي يمكن
من خلالها قراءة التاريخ الحقيقي بصورة دقيقة.
أقدم للقراء الأعزاء هذه الومضات وأنا اعترف أنني مجرد هاو
في مجال السرد أجرب ؛ فليكن حكمكم علىّ رحيماً فهي مجرد
نبضات قلبٍ على شكل ومضات من حروف.

عبدالقادر الحسيني

رومضات

الدمى المتحركة

ورومضات أخرى

مجموعة قصصية

عبدالقادر الحسيني

الفراشة والنملة

انسلت من شرنقتها

مبللة

بعد لؤي طارت

مزهوة بألوانها

الرائعة الجميلة

تحدث الجميع

سخرت

من كل من هن دونها جمالاً

راحت

تتبختر بين الزهور

وتبني قصوراً

من الأحلام

قالت لها نملة عرجاء

كم ستعمرين؟

وقبل أن ترد

فارقت الحياة

مسافر إلى الغد

وضع

يده على خده

وأغمض

طار

الطائرة به إلى الغد

بسرعة الضوء

هبط

هناك

وجد القصر الذي بناه

محفوظاً

بحدائق غناء من كل جهة

كل ما كان يتمناه وجدّه

هناك عنها

إلا

حبيبته

سأل عنها

بلا جدوى

بكى

من الشوق إليها

قرر

العودة إلى حيث كان
وفجأة

نهض من نومه
على يدي حبيبته
تربت

علي رأسه

ميدان التحرير

وقف

مبهوراً

أمام فرعون

أحنى

هامته

وأعلن

الخنوع

أمر

له فرعون بعطية

وحذره

من مخالفة الأوامر

خرج

بين صفين من الجنود

وهو

يضممر في نفسه

شيئاً

عند باب القصر

وجد فقيراً يسأل

أعطاه

عطية الفرعون كاملة

من غير تردد

ومزق

العهد الذي بينهما

وجد

نفسه فجأة

في ميدان التحرير

في وسط الثوار

وقد غدا

شيئاً آخر

الهدف

ثارت

ثأثرته

أزبد وأرغي

أضمر

في نفسه

الانتقام

ممن وقف في طريقه

صوب

بندقية ذات المنظار

إلى الهدف

واحكم

التصويب

كتم

أنفاسه

ثم

ضغط على الزناد

فجأة

سقط

بلا حراك

فقد

أصابت الرصاصة

قلبه

صراع

أضمر

في نفسه غير

الذي قال

ردد

القول مرات عديدة

حتى صدق نفسه

كان يري

في وجوه القوم

عدم التصديق

لام

نفسه مرات عديدة

ولكنه كان يرجع

ليردد ما يقول

تصارعت

في يوم ما

نفسه اللوامة

ونفسه الأمانة بالسوء

وقبل

أن ينفذ الغبار

سمع صوتاً من داخله

يناديه:

يا مسيلمة

الزعيم

وقف

يخطب في شعبه

قال في شمم:

أنا

من وهبتكم تاحياة

ومنحتكم العزة

والكرامة

دوى الهتاف

باسم الزعيم

عالياً

أخذته النشوة

فقال:

ما أرى لكم

من إله غيري

وهذه الأنهار

تجري من تحتي

دوى التصفيق

إلا

رجلٌ واحدٌ

أمر

الزعيم بحبسه

على ذمة التحقيق

عندما

ذهب الزعيم للنوم

خاصمه النوم

نادى الجلاب

وأمر بقتل الرجل

الذي أبى التصفيق

عندما

رفع الجلاب

سيفه

انفلق البحر

وفر الرجل

والزعيم يتبعه

ببصره

الحلم

أخذ

الرجل يعدو

حتى كادت

روحه أن تزهق

كان

يطارد حلمه

الذي فر

من بين يديه

كلما اقترب

من الإمساك به
راغ منه
وقف
يلتقط الأنفاس
ليعاود
اللاحق بحلمه
وهو
أكثر نشاطاً
أختفي
الحلم في الأفق
البعيد
وتوارى عن نظره

قرر

أن يرجع

متشبهتاً

بالأمل

عندما استدار

وجد

الحلم أمامه

يحاول

اللاحق به

الفكرة

أخذ

القلم

ليكتب

حك

رأسه بشدة

عاودت الأفكار

التحليق في رأسه

بمنأى عنه

حاول

أن يمسك بها

بلا جدوى

فكر

أن يصطادها بمصيصة

الفئران

جهاز

المصيصة والطعم

وانتظر

في زاوية

حتى يظفر بمراده

فجأة

سمع

صوتاً

أسرع

ليرى ماذا هناك؟

وجد

نفسه داخل المصيدة

وهو مازال

يحك رأسه

كل ميسر لما خلق له

قال

الخفاش لأبنه

وهما

متدليان في السقف:

لا تخرج

فالليل

لم يأت بعد

هز الخفاش الصغير

رأسه

بالموافقة

ولكنه
كان ينوى شيئاً
آخر
ما أن أغمض الأب عينيه
ليخلد للراحة
حتى ترك الصغير
السقف
وفرد أجنحته
متجهاً نحو الخارج
وما أن رأى
النور
حتى لم ير شيئاً

حاول

الرجوع إلى مكانه

والتشبث بالسقف

ولكن

بلا جدوى

ظل

يتخبط حتى أقبل الليل

هكذا

حكى الخفاش الصغير الحكاية لأبنه

عندما

كان يهز رأسه

بالموافقة

على عدم الخروج

الطافية الصغير

نفس

ريشه

بعد أن أدرك

أنه لا يساوى

شيئاً

لا يملك

موهبة ولا قدرة

يجارى بها من يترأسهم

كان

عقله فارغاً لدرجة

رصد كل تحركات

المرؤوسين

كان

كل ما يشغله

فقط

هو ضبط الحضور

والغياب

لأشياء غير ذلك

يُحصى

على المرؤوسين

أنفاسهم

يتابع

حركاتهم وسكناتهم

كان

يضحك ملء شذقيه

بعدما يستفز مرؤوساً

أو يجده في لحظة

مستريحاً

فيعكر عليه مزاجه

ويرفع ضغطه

ابتلاه الله بالأمراض عله يتوب

ولكن بلا جدوى

كان

يعجب أن

هناك وقت فراغ لدى المرؤوسين

ويثور

إذا سمع أحدهم

يستمتع إلى موسيقى

أو يغمض عينيه ليريحهما من

طول النظر في الحاسب الآلي

وكان

أشد ما يغيظه أن يرى

أحداً يمسك بقلم ليكتب شيئاً

فهذه الأشياء رجس من عمل الشيطان

لا يجوز إتيانها

كان

يهدد ويتوعد ناسياً

أنه لا قيمة له في الحياة

وأن كل أفعاله
مركب نقص
كان
يتصور الأسوأ دائماً
ويصور
له خياله السقيم
ما لا وجود له على الإطلاق
كان
يحاسب المرؤوسين وفق هواه
لا يستطيع أن يقوم عملاً
ولا أن يستوعب شيئاً
بل كان لا يستطيع أن

يكتب جملة مفيدة إلا بصعوبة بالغة

في يوم ما

باغت أكفاً مرؤوسيه

وهو يستوحى

بيتاً من الشعر

جاءه به ملك

قطع

عليه الوحي

وهاجمه

بما ليس فيه

واتهمه

بالإهمال وأنه لا يعمل

ثار

المرؤوس
وطرده من أمامه
ورد
عليه بما يناسبه
ابتسم
الطاغية في بلاهة
ونفش ريشه
متجاهلاً الموقف
في اليوم التالي
جاء منتوف الريش
ولما
حاول تكرار الموقف

لم يستطع

جلس

في مكتبه يتابع

خطاب الوالي

بالتنحي

خوفاً من الثوار

زوجة الرئيس

ضحك

في بلاهةٍ وهو

يتذكر خوف الموظفين منه

حكى لزوجته كيف

يعامل الموظفين

لا أحد

يقدر أن يناقشني

في شيء

لا أحد

يستطع أن يرفع عينه في عيني

إنني الأسد المرعب

بالنسبة لهم

يأتمرون بأمرى

وينتهون

لقد خصمتُ من أحد الموظفين

أجر يومين

لأنه ضحك أمامى

وخصمت من آخر يوماً

لأنه

تأخر فى الحضور

مدعياً زحمة المرور

ووبخت ثالثاً

لأنه جلس يقرض الشعر

فى وقت العمل

ثم انتفش قائلاً:
لك أن تفتخرى بزواجك
سألته الزوجة:
وهل كان عند الموظف عملاً موكل به؟
عندما ضبطته
متلبساً بكتابة الشعر
تلعثم
وهو يجيب:
هذا وقت عملٍ
يجب أن يظل صامتاً
حتى لو لم يكن لديه ما يعمل
ضحكت الزوجة

وهي تقول:

عليك بالصمت التام

حتى تنفذ أوامري

قال لها:

سمعاً وطاعة ماذا تأمرين؟

قالت:

لم أحدد بعد ؛ ثم أنت تعرف

ما عليك القيام به منذ البارحة

ولم تعمله

أصفر وجهه وارتفع ضغطه

وهو يفكر

في خيبته أمام زوجته

ليلة البارحة

رغم تناوله القرص الأزرق
طأطأ رأسه
وهى تأمره
بحمل أكياس القمامة لإلقائها في الشارع
وفى الصباح
ذهب
إلى عمله مبكراً
وهو يتحفز
لضبط الذي يقرض الشعر
وفصله
من العمل

المشيئة

قال له:

قدم المشيئة

نظر

إليه بدهشةٍ

ولم يعقب

بعد ما أشار إلى جيبه

العامر

بالنقود

ذهب إلى السوق

ليشتري ما أراد

رأى بقرةً صفراءَ
فاقعُ لونها
تسر الناظرين
استحضر
كل فنون البيع
التي اكتسبها
على مدار عمره ليظفر بها
توصل
إلى السعر المناسب للبقرة
عندما
مد يده ليدفع الثمن
وجد جيبه خالياً

عاد

مطأطئ الرأس حزيناً

وهو خالي

الوفاض

بادر

من سألته من قبل

وهو يرمقه:

إن شاء الله

ضاعت النقود

الإخلاص

خرج

من بيته

متوكلاً على الله

إلى عمله

طاف بخياله

كل ما سوف يقوم به

خلال يومه

بالإضافة

إلى ما يُستجد من أعمال

وجد

المكتب خاوياً على عروشه

لم يحضر أحدٌ من الزملاء

ضغط

زر التشغيل

في الحاسب الآلي

فتح

الملفات المطلوبة

أنجز

كل ما هو مطلوبٌ منه

في سرعة وإتقان

جلس

يأخذ قسطاً من الراحة

بعد أن بذل مجهوداً كبيراً

سمع

من يقول له:

لماذا كل هذا الجد والاجتهاد؟

كل الزملاء لم يحضروا بعد

احتجاجاً

على عدم منحهم

مكافأة لأنهم تأخروا بالأمس

حاول

إغلاق الحاسب أمامه

بلا جدوى

سمع

صوتاً يقول:

لكل مجتهد نصيب

زاد إصراراً على

إتقان عمله

تطلع

ليرى المتحدث

وكأنه

رأى الله أمامه

أحلام اليقظة

نظر إلى

نجمةٍ بعيدةٍ

لامعةٍ تتوسط

الفراغ اللانهائي

في الكون

تمنى أن يكون هناك

لينظر إلى الأرض من علٍ

ترك لخياله العنان

وطار إلى حيث هي

نظر إلى أسفل وحقق

فلم ير شيئاً

إلا النجوم اللامعات

تزين السماء

فشل في تحديد هدفه

أحس بالوحشة تحاصره

أحاطت به الوسوس

بعد لؤي

فكر في العودة

إلى حيث كان

على الأرض

ولكن عندما

هم بركوب حبل خياله

انقطع فجأة

فهوى في الفضاء

اللانهائي وتاه
هناك بين النجوم
كلما دار دورة
في الفضاء
تمنى أن ظل على الأرض
هناك
بلا أحلام

فات الأوان

ظن الغبيُّ

أنه قد

فهم شيئاً

أي شيء

راح يحك رأسه

لعله يخرج بفكرةٍ تنقذه

مما هو فيه

استلقي على ظهره

أمسك بقلمه ووضعه

في مقابل ورقة عذراء

أخذ يعمل القلم
جبهةً وذهاباً
ولكن بلا جدوى
مزق الورقة وكسر القلم
توجه إلى الرأس
الذي قطعه
منذ ساعات
عله يسعفه بشيء
أخرج له الرأس
لسانا ساخراً
ولم ينطق
ببنت شفةٍ

أخذ الرأس المقطوع

وأعاده إلى الجسد

متوسلاً إليه

أن يتكلم

ولكنه

ظل صامتاً

فقد

قضى الأمر

حلم عنتره

وقفت عبلة
ترقب من خبائها
حبيب القلب
وهو يغادر إلى حيث
يحضر مهرها المحدد
من قبل أبوها
أما عنتره
فقد عقد العزم على تحقيق
حلمه اللانهائي
باحترضان حبيبته

مهما كانت الظروف
توارى عنتره عن الأنظار
شاهراً سيفه
متجها إلى المجهول
في إصرار
وجد الفرات أمامه
أراد العبور للشط الآخر
ليسوق النياق
لم يجد مركبا ليعبر به
إلى حيث يريد
دوت فجأة طلقات الرصاص
فوق رأسه
محذرة إياه من التقدم شرقاً

عندما نظر مستطلعاً الأمر
وجد علم الأمم المتحدة
منصوباً
فوق خيمة
فاحتفى بها
قرر ألا يرجع خالي الوفاض
ساق أمامه قطيعاً من النمل
ورجع منكس الرأس
وجد عبلة قد تم أسرها
أما القبيلة فقد وقعت
على
شروط الاستسلام

المغنى الكبير

أطلق عقيرته

بالغناء

كان صوته يتهاذى

في أذنيه

كصوت البلابل

انزعجت الكائنات الأخرى

إلا انه استمر في الغناء

انهمك في المشهد

بدأ يرقص

توقفت البلابل

عن الغناء
صمت أذنيها
مستنكرة
قررت الرحيل إلى
عالمٍ آخر
أمر بتسجيل الحفل
ليعيد بثه
في كل المحطات الفضائية
أتفق مع الموزع
على طبع أغنيته
على أقراصٍ مضغوطة
يتم توزيعها

فى كل أنحاء المعمورة

حصل على النسخة الأولى

ليستمع إليها

لُيبدى ملاحظاته

عندما استمع إلى المقطع الأول

سقط مغشياً عليه

بلا حراك

عندما أفاق

قرر أن يُجرى عملية جراحية

لخياطة فمه

الموهبة

كان يحلم بأن
يكون شاعراً
قرأ كل دواوين الشعر
حفظ المعلقات السبع
تعلم العروض
على يدي الخليل بن أحمد الفراهيدي
وعندما جلس
ليكتب الشعر
لم تجد عليه القريحة
ببيت واحد
شعر بالاكْتئاب

توجه إلى عرافٍ مشهور

عله يجد له حلاً

قال له العراف

بعد أن استمع إليه

وأطلق البخور:

هناك حل واحد كي تصبح شاعراً

قبل يدي العراف

وهو يقول إئتني به فوراً

قال له العراف:

لابد أن تُزهق روحك

قبل أن تصبح شاعراً

صدق العراف

وعندما هم بتنفيذ ذلك

جُبْنُ أَنْ يَنْتَحِرَ
وَمَنْ يَوْمَهَا
نَسِيَ الْحَلْمَ
إِلَى الْأَبَدِ
وَالْتَفَتَ إِلَى مِهْنَتِهِ
الْأَصْلِيَّةِ
بِكُلِّ اهْتِمَامٍ
كَانَ يَعْمَلُ
جَلَاداً
لَدَى السُّلْطَانِ

عودة المتنبي

عاد المتنبي

ليمدح سيف الدولة

من جديد

طمعاً في الحصول

على مزيد من الأموال

عندما بدأ

في إلقاء قصيدته

وجد أمامه

كافور الأخشيدي

واقفاً له بالمرصاد

ليقتص منه
جزاء لما قاله من قبل
حاول الهرب
من ملاحقة الجنود
لم
يجد طريقاً يضع عليه قدميه
نذر إن نجاه الله
ألا يفتح فمه
مدحاً أو ذماً
حتى لا تزهق
روحه مرة أخرى
لكن

جنود الإخشيد

قبضوا عليه

ليقدموه للمحاكمة

بتهمة العيب

في

الذات الملكية

مجرد أمني

وقفت

عصفورة صغيرة

على شباك السجن

وهي ترفرف بجناحيها

في حبور

وتتمنى أن تكون إنساناً

نظرت للداخل

واستغربت مما رأت

لماذا يُعذب هؤلاء البشر

داخل السجن

ما هي جنايتهم؟

لمحها مسجونٌ

معلق من رجليه في سقف الغرفة

قال لها : ليتني كنتُ مثلكِ

حُرّاً طليقاً

طارَت العصفورة

لتزف إلى جموع العصافير

البشرى بأنهم عصافير

وليسوا بشراً

بذرة شقية

استقبلت

البذرة قطرة الماء

بترحاب شديد

امتصتها في شوق بالغ

بدأت آمالها في النمو

تطلعت إلي يوم قريب

تكون شجرة مثمرة

تهب الظل والثمر إلى من يريد

بدأت

جذورها في النمو إلى أعلا بدلاً من أسفل

وأوراقها بالغوص في التربة

جفت الجذور

واختنقت الأوراق

ماتت قبل أن تشب عن الطوقِ

لم تكن تدري

أن عالماً فذا

قد لعب في هندستها الوراثة

قالت قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة:

يا ليتني

كنت

نسياً منسياً

رجع الصدى

كان

يبحثُ عن الإلهامِ

مرت سنوات عديدة

دون أن يكتب سطرًا واحدًا

ظل

يجتُرُّ الألم وهو يبحث

تطلع إلى الكون من حوله

فما أثار خياله شيءٌ فريدٌ

انكفأ

على داخله عله يجدُ الذي يفتقد

بلا جدوى ظل يدور في حلقةٍ مفرغةٍ

سمع ضوضاء

من هناك

راح

يستطلع الأمر

وجد المتنبي يقول شعراً

لكنه لم يسمع صوته

فجأةً دوى التصفيق

وانصرف المتنبي

دون أن يصافحه

لمح

من بعيدٍ ضوئاً يتسلل

وسمع البلابل تشدو

هنا سمع رجع الصدى يردد

"نقلُ فؤادك حيث شئتَ من الهوى

ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأولِ"

فجأةً لمح صورتها

من خلف الغيوم

تنادى عليه:

هل نسيت عهدك؟

تحرك شيءٌ داخله

شعر

بالحياة تدب في أوصاله

وآلاف الصور تتراءى له

أمسك القلم

وانهالت

عليه الخواطر

وبدأ يكتب

كما لم يكتب

من قبل

المأساة

انتشروا

بالنصر المبين

تمايلوا طرباً

أخذوا

يقسمون الغنائم

اختلفوا

فيما بينهم

فيمن يسترق جميلة الجميلات

نسوا

هدفهم في خضم النزاع

تجمع

الأعداء غير بعيدٍ

وأضمروا

أمراً ما

تزايد الخلاف

تطور إلى ما يشبه الحرب

هجم الأعداء

على قلب رجل واحد

متسلحين بنزاع الفرقاء

أجهزوا على الجميع

ما عدا

واحدا

أخذوه أسيراً

ليروى

لنا المأساة

التي

تتكرر كل يوم.

مؤامرة

صرخُ

الوزيرُ:

مؤامرة مؤامرة

هرول الملك إلى البلاط

استدعى

كبير الجند

ليعرف الأمر

قال:

إن الشعب قد ثار فجأة

وهاجم القصر

ولكن الجنود يا مولاي

يدينون بالولاء

عندما سأل عن السبب

لم يُجب أحدٌ

تعالى

الصياح على الأبواب

الشعب يريد إسقاط النظام

لم يفهم ما يريدون؟

هُرَع

إلى القبو

مع زوجته وولى العهد

سمع

الاقتتال على باب القبو

أغلق

الباب بإحكام شديد

قبل أن يقرر شيئاً هوى سيف على رقبتَه

لمح
في حد السيف
عبارة
"العدل أساس الملك"

القمة

منذ

صغره كان متميزاً

يجد

ويجتهد حتى يصل إلى ما يريد

وإن كان ما يريده

لم يتحدد بعد

بعد

سنوات أصبح ما يريد

ومع

ذلك كان لا يمل ولا يكل

عن العمل

كان

دائماً ينظر إلى القمة بشوقٍ شديدٍ

كلما

خطا خطوة إليها

لم يزد ذلك إلا إصراراً

مهما كلفه الثمن

بزّ

كلّ أقرانه

نسى

في طريقه أن يتزوج ممن أحب

عندما

بحث

عنها وجدها في السفح

نادي

عليها بكل قوةٍ لتلحق به بلا جدوى

هبط

نحوها حتى التقيا في المنتصف

هناك أقاما الحفل

زفتهما الطيور والأزهار

عندما أصبح

وجد نفسه

قد أعتلى القمة

التي كان يتطلع

إليها

الصفة الأخرى

وقف

على الشاطئ

ينظر إلى هناك

بشغفٍ

كان النهر عميقاً

ولم يعلمه أحدُ العوم

بحث

عن مركبٍ يوصله بلا جدوى

كانت هناك أشياء متألقة

تدعوه ليعبر

ترامت

إلى مسمعه أصواتُ البلابل

وفاحت

رائحة الياسمين

احتال

وصنع

من بنات أفكاره

ما وثب عليه

يصارع الموج

إلى حيث هناك

جعل

من يديه العاريتين مجدافين

لعله يصل

هناك

لم يجد إلا السراب

تراءى

إلى أنظاره
في الضفة الأخرى
ما لم يكن يراه
حاول العودة
ولكن أفكاره
هوت به إلى القاع

صكوك الملكية

ضغط

علي زر التشغيل

انفتح

أمامه العالم يتجول فيه

كطائر أسطوري

سمع

ضجيجاً هنا وهناك

والمذيع يقول:

وقد هاجمت قوات الوالي

جموع المتظاهرين

وأردت اثني عشر قتيلاً

وخمسئة جريح

تركزت الصورة
على بقعة كبيرة من الدماء
ثم انتقلت الصورة
لنرى جموعاً
تُشيع جنازة أحدهم
والحناجر تطالب بالثأر من الوالي
الذي خان الأمانة
وتحالف مع الشيطان
لقاء
ضمان بقاءه
وعمولة عن توريد صكوك ملكية هذا الإقليم
توقف الإرسال
فجأةً
وسرعان

ما ظهر المذيع

جاء البيان التالي:

غادر الوالي

إلى جهةٍ غير معلومةٍ

بعدما

عين كبير البصاصين

بتولي المسؤولية

هرول

إلى الشارع

لينضم إلى الجموع

الهادرة

آمنت بالله

ضحكت

الشمسُ

تبسمت

الرياح

باحث

الطيور بما لم تقله من قبل

تمايلت

الأزهارُ

في فرحة غامرة

تفتقت

الأزهارُ شوقاً للغد الأفضل

سبح الكون

بحمد الله الواحد الأحد

تمطى أحدهم

وهو يصيحُ :

لا تزعجونا

بهذه الترهات

ماذا جدّ في الكونِ

حتى يحدث ما حدث؟

لا جديد تحت الشمسِ

كان

لا يعترف

بأي شيء غير مادي

على الإطلاق

الحياة

في نظره مادة فقط

لا وجود لشيء
لا تراه بأعينيك
وتتحقق منه بيديك
ماعدًا ذلك
فمجرد وهم
سأله
عصفورٌ صغيرٌ على حافةِ الشباك:
أرني روحك
التي بين جنبيك؟
تغافل برهةً
وقبل أن يجيب
مد يده ليطفئ النور
باغته
سلك عارٍ

ليصعقه

وهو في سكرات الموت

أشار بإصبعه

إلى أعلا

قال للعصفور هامساً:

آمنت بالله

لم يعبأ به

واستمر يغرد

في موكب

الربيع

الفهرس

الصفحة	الموضوع
3	إهداء
5	مقدمة
9	الفراشة والنملة
11	مسافر إلى الغد
14	ميدان التحرير
17	الهدف
20	صراع
22	الزعيم
25	الحلم
28	الفكرة
31	كل ميسو لما خُلق له
34	الطاغية الصغير
42	زوجة الرئيس
47	المشيئة
50	الإخلاص
54	أحلام اليقظة
57	فات الآوان
60	حلم عنتره

ومضات الدمي المتحركة مجموعة قصصية

63	المغني الكبير
66	الموهبة
69	عودة المتنبي
72	مجرد أماني
74	بذرة شقية
76	رجع الصدى
80	المأساة
82	مؤامرة
85	القمة
88	الصفة الأخرى
91	صكوك الملكية
94	آمنت بالله
98	الفهرس

إلى اللقاء في
الجزء الثاني من الومضات القصصية
مع تحيات عبدالقادر الحسيني



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

حسام الدين عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور على جاد الحق

الدكتور لطفى سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظيم

الشاعر عادل عبدالموجود